



يوم الثلاثاء العاشر من حزيران 2014 نشرت حسابات داعش خبراً بعنوان "تحطيم حدود سايكوس بيكتو"، ونشرت معه صوراً لثغرات فتحتها جرافات داعش في السواتر الترابية الممتدة على الحدود العراقية السورية. يوم الأحد قبل الماضي، التاسع والعشرين من تشرين الأول 2017، نشرت وكالات الأنباء خبراً يقول أن الجيش العراقي بدأ برفع سواتر ترابية على طول الحدود مع سوريا بعد سيطرته عليها وإنها الوجود الداعشي فيها.

بين الخبر الأول الذي ملأ الدنيا ضجيجاً والخبر الثاني الذي مرّ بهدوء ثلاثة سنوات وأربعة أشهر وثلاثة أسابيع، هي عمر دولة الخرافة الداعشية، فما هو حصاد هذه السنوات العجاف؟ هذه هي باختصار:

1 – تصفيية ثورة أهل السنة في العراق وتجريدهم من السلاح، ثم تسليمهم لمجرمي العصر، الحشد الشعبي، بلا نصير ولا ظهير.

2 – احتلال ثلاثة أرباع الأراضي المحررة في سوريا وانتزاعها من الفصائل الثورية، ثم إعادتها إلى نظام الاحتلال الأسدية وميليشيا الكرد الانفصاليين.

3 – تغيير عنوان الثورة السورية العظيمة من "ثورة على الظلم والاستبداد" إلى "حرب على الإرهاب" ، وتبديد التعاطف الدولي (الشعبي والإعلامي) مع الثورة.

4 – استقدام قوى الأرض إلى سوريا لتدمير بنيتها التحتية والفوقيـة، وحرق مدن السنة في سوريا والعراق، وتشريد الملايين من سكانها الأبرىاء في الصحاري والقفار.

5 – كل ذلك شـطـرُ والشـطـرُ الآخرُ إسـاءـة داعـشـ الـكـبـرـىـ إلىـ الإـسـلـامـ، فـقـدـ تـسـبـبـتـ الجـرـائـمـ المـرـوـعـةـ الـتـيـ اـرـتكـبـتـهاـ باـسـمـ الإـسـلـامـ فـيـ رـدـةـ فـعـلـ عـنـيفـةـ وـاسـعـةـ بـلـغـتـ فـيـ حـدـهـ الـأـدـنـىـ -ـ بـيـنـ مـلـاـيـنـ النـاسـ -ـ نـفـوـرـاـ مـنـ الـدـيـنـ وـأـهـلـهـ، وـوـصـلـتـ فـيـ حـدـهـ الـأـعـلـىـ -ـ فـيـ حـالـاتـ كـثـيرـةـ -ـ إـلـىـ الـرـدـةـ الـكـامـلـةـ وـإـلـاحـادـ الـصـرـيـحـ.

هذه خمس جنائيات جناهـنـ المـسـخـ الدـاعـشـيـ اللـعـيـنـ عـلـىـ الثـورـةـ وـالـأـمـةـ وـالـدـيـنـ، تـكـفـيـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـنـ لـاستـتـزالـ لـعـنـاتـ الـأـبـدـ عـلـىـ دـاعـشـ، وـرـغـمـ ذـلـكـ مـاـ يـزـالـ فـيـنـاـ مـنـ يـدـافـعـ عـنـهـ وـيـتـمـنـىـ لـهـ الـخـيـرـ وـيـتـغـنـىـ بـمـجـدـهـ الـمـزـعـومـ، ثـمـ يـسـأـلـ سـائـلـهـمـ مـسـتـغـرـبـاـ: مـنـ أـيـنـ يـأـتـيـ الـدـجـالـ -ـ حـيـنـ يـخـرـجـ الـدـجـالـ -ـ بـكـلـ أـوـلـئـكـ الـتـابـعـيـنـ وـالـمـصـدـقـيـنـ؟ـ!

المصادر:

حساب الكاتب على فايسبوك